

الختبار الثالث: الأول في مادة اللغة العربية و آدابها

كلمة السند النثري :

« كَانَ لِلْجِبَالِ مَكَانُهَا مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ وَ شِعْرِهِمْ ، فَضَى الشَّعْرَاءُ يُقْرَنُونَ وَصَفَهَا بِوَصْفِ حُرُوبِهِمْ وَاتِّصَارِهِمْ وَ يَجْعَلُونَ اجْتِيَازَهَا دَلِيلًا عَلَى الْبَأْسِ ، وَ صِلَابَةِ الْإِرَادَةِ ، فَإِنْ كَانَ الشَّاعِرُ مِنْ زُمْرَةِ الصَّعَالِيكِ كَ " تَابَّطُ شَرًّا " ، زَا حَمَ النَّسُورِ فِي الْحَطِّ عَلَى الْقِمَمِ ، وَاتَّخَذَهَا مَرَابِئًا لَا يَرَقَاهَا إِلَّا شَيَاطِينُ الْعَرَبِ ، فَتَى أَحَسَّ الْخَطَرَ طَارَ إِلَيْهَا ، فَارْتَهَى قِفَّةَ الْقِمَّةِ الذَّاهِبَةِ فِي السَّمَاءِ كَالْحَرْبَةِ الْمَشْرِعَةِ ، وَلَحَقَهُ أَتْبَاعُهُ غَيْرَ أَنَّهُ - وَهُوَ الْمُتَمَرِّسُ بِرُكُوبِ الْقَلْلِ - يَظُلُّ السَّبَاقَ إِلَى ذُرْوَةِ الذَّرْوَةِ ، غَيْرَ مُكْتَرِثٍ بِالشَّمْسِ الْحَرِيقَةِ الَّتِي لَا تَقِيهِ شَوَاطِئُهَا إِلَّا بَقَايَا خَشَبَاتٍ مَرْكُوزَاتٍ فَوْقَ صَخْرَةٍ مُشْرِفَةٍ عَلَى مَهْوَةِ سَحَابَةٍ : »

وَقَلَّةٌ كَسِينَانِ الرُّمُحِ بَارِزَةٌ ضَخِيَانَةٌ فِي شُهُورِ الصَّنِيفِ مَخْرَاقُ
بَادَرَتْ قَتْنَهَا صَخْبِي ، وَ مَا كَسَلُوا حَتَّى نَمِيتَ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ
لَا شَيْءٍ فِي رِيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ ، وَ مِنْهَا قَائِمٌ بَاقُ

وَالْجِبَالُ فِي تَصَوُّرِ الشَّاعِرِ مَقْرُونَةٌ بِالضَّخَامَةِ الْمَادِيَّةِ وَ بِالْوَقَارِ الْمَعْنَوِيِّ . وَ الْجَمَالُ - فِي عَيْنِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي - جِبَالٌ مُتَحَرِّكَةٌ فَإِذَا سَارَتْ الْقَافِلَةُ مِنَ الْإِبِلِ خَلْفَ أَنْفِ الْجَبَلِ غَاصَ فِي شِعْبِهِ الْأَغْبَرُ الَّذِي يَتَلَعُّ الْجَيْشَ الْجُرَّارَ ... وَ إِذَا طَلَبَ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيَّ صُورَةً حَسِيَّةً يُمَثِّلُ بِهَا مَعَانِيَ الْوَقَارِ ، وَ الْحِلْمِ ، وَ رَجَاحَةِ الْعَقْلِ لَمْ يَجِدْ خَيْرًا مِنَ الْجِبَالِ ، يَضَعُهَا فِي كِفَّةٍ وَ عَقُولَ مَمْدُوحِيهِ فِي كِفَّةٍ ، فَتَعْلُو كِفَّةَ الْجِبَالِ ، وَ تَهْبِطُ كِفَّةُ الْعُقُولِ . قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

لَوْ يُوزَنُونَ كَيْلًا أَوْ مُعَايِرَةً مَالُوا بِرَضْوَى وَلَمْ يَغْدِلْهُمْ أَحَدُ

وَالْجِبَالُ تُطَلُّ عَلَى أَوْدِيَةٍ ، وَ تَطْوَِي عَلَى شِعَابٍ وَ ثَنَابَا ، وَ ذِكْرُ الْأَوْدِيَةِ فِي الشَّعْرِ الْجَاهِلِيِّ يَأْتِي مَقْرُونًا بِذِكْرِ الْأَحِبَّةِ وَ فِي مَعْرِضِ الشَّوْقِ إِلَى الدِّيَارِ ، وَ الْحَنِينِ إِلَى مَرَايِجِ الصَّبَا . فَامْرَأُ الْقَيْسِ حِينَمَا تَذْكُرُ سَلْمَى ، لَمْ تَخْطُرْ لَهُ امْرَأَةٌ مَعزُولَةٌ عَنْ بَيْتِهَا ، بَلْ خَطَرَتْ لَهُ كَمَا كَانَتْ (تَخْطُرُ) مِنْ قَبْلِ فِي وَادِي الْخَزَامِي ، وَ هِيَ تَرْنُو بِعَيْنَيْهَا الْحَايَتَيْنِ إِلَى شَادِنٍ يَتَّبِعُ أُمَّهُ ، أَوْ جُوْدِرٍ يَلْحَقُ مَهَاةً أَوْ تَرَاءَى لَهُ وَاقِفَةً قُرْبَ بئرٍ تَعُودَتْ أَنْ تَرُدَّهَا فِي مَوْضِعٍ يُسَمَّى ذَاتَ مِعْيَالٍ . « .

عن : " الأدب الجاهلي قضاياه ، أغراضه ، أعلامه ، فنونه " . د: غازي طليمات - أ : عرفان الأشقر

شرح المفردات الصعبة :

الصعاليك : طائفة من الشعراء الجاهليين تمردوا على تقاليد قبائلهم ، مرابئ : مراصد ، قلة : قفة الجبل ، ضخيانة : بارزة للشمس ، نَمِيتُ : ارتفعت صاعداً ، رِيْدُهَا : جانب الجبل المشرف على الهواء ، نَعَامَتُهَا : خشبات توضع أعلى الجبل ، هَزِيمٌ : متشقق ومتكسر ، الشعب : الطريق في الجبل كَيْلَا : وزنامعايرة : مُقَايَسَة ، رَضْوَى وَأَحَدٌ : اسماء جبلين ، تَخْطُرُ : تمشي ، الْخَزَامِي : نوع من النباتات طيب الرائحة ، تَرْنُو : تنظر شَادِنٌ : ولد الظبية ، جُوْدِرٌ : ولد البقرة الوحشية أو المهابة .

✓ الأسئلة

❖ البناء الفكري : (08 نقاط)

- 1- بم يربط الشعراء وصفهم للجبال ؟ و بمن مثل الكاتب لحكمه من الشعراء الجاهليين ؟
- 2- بماذا شبه الكاتب معاني الوقار والحلم ورجاحة العقل ؟ و أيهما ترحح كفته المشبه أم المشبه به ؟
- 3- بماذا يُقرن ذكر الأودية في الشعر الجاهليّ و في أيّ سياق يأتي ؟
- 4- يكشف النصّ عن بعض مظاهر البيئة العربيّة الجاهليّة . دلّ على مظهرين منها .
- 5- النصّ مزيج بين نمطين نصّيين بارزين التفسير والوصفي ، مثل للنمط الوصفي بمؤثرين مناسبين .

❖ البناء اللغوي : (06 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل .
- 2- سمّ المجال أو الحقل الذي تنتمي إليه الألفاظ التالية : الجبال ، الأودية ، الشمس ، الخزامى .
- 3- أبرز الإحالة و بين نوعها في العبارة التالية :
- " كان للجبال مكانها من أرض العرب وشعرهم . "
- 4- اشرح الصورة البيانية مبينا نوعها في العبارة التالية :
- " في شعبه الأغبر الذي يبتلع الجيش الجرّار . "
- 5- قطع البيت الأول من شعر " تأبط شرا " ، ضع التفعيلات و سمّ بحره .

❖ الموضوعيّة الإدماجية : (06 نقاط)

السند : " كان للطبيعة بالغ الأثر في حياة الشاعر العربيّ في العصر الجاهلي ، كما كانت أقرب إلى نفسه وعواطفه وجدانه . "

التعليمة :

- حرّ فقرة تتحدّث فيها عن وصف الطبيعة في الشعر الجاهليّ ، مشيرا إلى أهم الشعراء الذين نظموا في هذا الغرض ، معتمدا النمط المناسب و موظفا استعارة ، فعلا من أفعال المقاربة ، و أسلوب شرط جازم .
- ملحوظة : حدّد ما توظّف بعلامة مميزة مع ضبطه بالشكل التام .

بالتوفيق والنجاح

الإجابة النموذجية لاختبار الفصل الأول ج م آ

العلامة	مضمون الإجابة	محاو الموضوع
8ن	1- يربط الشعراء وصفهم للجبال بوصف حروبهم و انتصارهم ، و مثل لحكمه من الشعراء الجاهليين بالشاعر الصعلوك " تأبط شرا " . 2- شبه الكاتب معاني الحلم و الوقار ، و راحة العقل بالجبال ، و الذي طرح كفته هو المشبه " العقل " . 3- يقرن ذكر الأودية في الشعر الجاهلي بذكر الأحبة ، ويأتي في سياق أو معرض الشوق إلى الديار ، والحنين إلى مراتب الصبا . 4- يكشف النص عن بعض مظاهر البيئة الجاهلية منها البيئة الطبيعية الجبال ، الأودية ، الحيوانات مثل الجؤذر المها أ الإبل . و البيئة الاجتماعية حياة العربي راحة العقل ، سير القوافل ، اتخاذ مراصد في قم الجبال . 5- النص مزيج من نمطين نصيين التفسيرى لأنه يفسر ظاهرة في العصر الجاهلي ، ووصفي لأنه يصف هذه الظواهر ، فن مؤشرات النمط الوصفي وفرة النعت (مركوزات ، مشرفة ، سحيقة ، يلحق أمه ، يتبع مهاة ... الجمل الاسمية المنسوخة وغيرها (كان للجبال مكانها .. الجبال تطل ، ذكر الأحبة يأتي ...	البناء الفكري
6ن	1- الإعراب : - لا = نافية للجنس ، حرف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب . - شيء = اسمها مبني على الفتح في محل نصب . - مقرونا = حال منصوبة و علامة نصبها تنوين الفتح الظاهر . - الجملة (تتخطر) جملة فعلية في محلّ نصب خبر (كانت) . 2- الحقل الذي تنتمي إليه الألفاظ (الجبال ، الأودية ، الشمس ، الخزامى) هو حقل الطبيعة . 3- إبراز الإحالة و بيان نوعها : - مكانها : إحالة بالضمير (الهاء) تعود على الجبال فهي إحالة قبلية - شعرهم : إحالة بالضمير (هم) تعود على العرب فهي إحالة قبلية .	البناء اللغوي

01 ن	4- شرح الصورة و بيان نوعها : - ذكر المشبه (شعب الجبل الأغبر) و حذف المشبه به و كُني عنه بلازم من لوازمه (يتلج الجيش...) على سبيل الاستعارة المكنية . 5- التقطيع و تسمية بحر البيت : وَقُلِّلَتِن كَسِنَان رَزْمَج بَارَزَتِن * ضَحِيَا نَتِن فِي شُهُورِ صَصِيفِ مَحْرَاقِي 0/0/ 0/ / 0/0/0// 0/ 0// 0/0/ 0 /// 0/ / 0/0/ 0 /// 0//0 // مُتَفَعِّلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَا عِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ * بحر البسيط .	
03 ن 01 ن 0.5 ن 01.5 ن 6 ن	يراعى في الوضعية مايلي : 1- الواجهة والالتزام بالفكرة .. 2- مراعاة السلامة اللغوية . (الأسلوب) 3- توظيف النمط المناسب (التفسيري) . 4- توظيف استعارة ، فعل من أفعال المقاربة ، و أسلوب شرط جازم مع الضبط بالشكل و تحديد الموظف بعلامة مميزة .	الوضعية الإدماج ية

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني (بوزيد بن ادريس)